

الدرس ٠٣١ | تصنيف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: اللزوم والتعدي في (باب) انْفَعَالٍ

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثلاثين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء في صرف - [00:00:14](#)

افعالها وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة في تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي. فبدأت - [00:00:34](#)

الصورة الكلية لهذا التصنيف. وقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما توصف بالتعدي او اللزوم والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان - [00:01:04](#)

القسم الاول هو القسم الاكبر لانه هو الاصل. فالاصل في الافعال ان تكون اما لازمة واما بعد ذلك بينت لكم معنى اللزوم ثم بينت معنى التعدي ثم ربطت معنى اللزوم ومعنى التعدي - [00:01:24](#)

بانواع الفعل من حيث التجرد والزيادة. لاني قلت لكم سابقا ان الفعل ينقسم الى ومزيد والمجرد ينقسم الى ثلاثي ورباعي والمزيد ينقسم الى ثلاثي ورباعي. فرغت من الحديث عن التعدي واللزوم في الفعل المجرد بنوعيه الثلاثي والرابعي. ثم انتقلت الى الحديث - [00:01:44](#)

عن التعدي واللزوم في الفعل الثلاثي المزيد. فبدأت بالحديث عن التعدي واللزوم في الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد. فحدثتكم عن التعدي واللزوم في باب افعال في درس مستقل حدثتكم عن التعدي واللزوم في باب تعلقة في درس مستقل. وفي الدرس السابق حدثتكم عن التعدد - [00:02:14](#)

واللزوم في باب فعالا. في هذا الدرس سانتقل الى الحديث عن التعدي واللزوم في ابواب الفعل الثلاثي المزيد بحرفين. وقد قلت لكم سابقا حين شرحت تصنيف الفعل من حيث التجرد والزيادة ان للفعل الثلاثي المزيد بحرفين خمسة ابنية. البناء الاول - [00:02:44](#)

وان فعل البناء الثاني افتعل. البناء الثالث افعل. البناء الرابع تفعل بناء الخامس تفاعل. في هذا الدرس ساعدتكم عن التعدي واللزوم في البناء الاول من هذه الابنية الخمسة وهو بناء ان فعل. لاحظوا بناء فعل ثلاثي. لماذا؟ لان - [00:03:14](#)

فيه ثلاثة احرف اصول هي الفاء والعين واللام. وهو مزيد بحرفين لانا زدنا في اول فيه حرفين الهمزة والنون فهو فعل ثلاثي مزيد بحرفين سنتحدث عن التعدي واللزوم في افعال هذا البناء او هذا الباب. لذلك عندنا في هذا الدرس فكرة واحدة هي اللزوم - [00:03:44](#)

والتعدي في باب فعلا. تأملوا معي ان سلم حد السيف ان تلم اصله ثاء لا ما ثم زدنا الهمزة والنون فهذا الفعل من باب فعل. حين اسدناه الى فاعله اكتفى به. لذلك قلنا ان سلم حد السيف. طبعا حد السيف مضاف ومضاف اليه - [00:04:14](#)

كالكلمة الواحدة وكانى قلت ان سلم الحج. تم المعنى. اذا سنقول ان ثلمة هنا فعل لازم. لازم لانه اكتفى بفاعله. لاحظوا انحنى الغصن. لاحظوا انحنى الغصن اسدنا هذا الفعل الى فاعله فتم المعنى لذلك سنقول هذا الفعل ايضا فعل لازم - [00:04:42](#)

وهو من باب ان فعل لانه ثلاثي فيه الحاء والنون والالف يائية الاصل آ اصول ثم زدنا الهمزة والنون في اوله. طيب لاحظوا ان بجست

ان الفعل ان بجسا انبجست عين الماء هذه التاء للتأنيث. لاحظوا ان بجس الاحرف الثلاثة الاصول - [00:05:12](#)

الباء والجيم والسين بجس. ثم زدنا الهمزة والنون في اوله فهو من باب ان فعل. حين الى فاعله اکتفى به. ان بجست عين الماء

مضاف مضاف اليه وهما كالكلمة الواحدة - [00:05:42](#)

وكأني قلت ان بجست العين. لذلك هذا الفعل اکتفى بفاعله. لذلك سنقول هو فعل لازم. لا انجرف السابح مع التيار. انجرف اصله جارا

فا فهو ثلاثي الاصل. وزدنا في الهمزة والنون في اوله فهو ثلاثي مزيج بحرفين من باب فعل. حين اسندناه الى فاعله اکتفى -

[00:06:02](#)

لذلك قلنا ان جرف السابح. تم المعنى اردنا التفصيل فاتينا بهذا الظرف فقلنا مع طيب لاحظوا معي انخدع فلان انخدع اصلها خدع

فهو ثلاثي الاصول ثم زد فيه الهمزة والنون في اوله. فهو فعل ثلاثي مزيد بحرفين من باب فعل. حين اسندناه - [00:06:32](#)

الى فاعله اکتفى به وتم المعنى. لذلك سنقول هذا الفعل فعل لازم. الفعل اللازم هو الذي يكتفي فاعله ولا يتجاوز الى المفعول به.

لذلك ان سلم انحنى ان بجس انجرف ان خدل - [00:07:02](#)

هذه الافعال لازمة. واذا تأملنا المعنى الذي يدل عليه كل فعل من هذه الافعال وجدنا ان المعنى يتم من طرف واحد. لذلك هذا هو

معنى اللزوم. اذا حللنا الحدث لاحظوا ان سلم الانثلام - [00:07:22](#)

يحتاج الى مثلم وانحنى الانحناء يحتاج الى منحن والانبجاس يحتاج الى منبجس والانجراف يحتاج الى منجرف والانخداع يحتاج

الى منخدع. لذلك نقول الافعال الخمسة في هذه القائمة كلها من باب ان فعل وقد جاءت لازمة. تأملوا معي هذه القائمة اندحر -

[00:07:42](#)

عدو لاحظوا اندحر اصله دا حارا فهو ثلاثي الاصول. وزدنا في اوله الهمزة والنون. لذلك قل هو ثلاثي مزيد بحرفين وهو من باب فعل.

وحين اسندناه الى فاعله اکتفى به وتم - [00:08:12](#)

المعنى ان دحر العدو اذا اندحر لا جديد هو مثل هذه الافعال هو فعل لازم لازم تأملوا معي ان سكب الماء ان سكب الماء ولاحظوا

الاصل كا با هذه الاحرف الاصول. ثم زدنا الهمزة والنون في اوله. فهو ثلاثي مزيد بحرفين. وقد اسندناه الى - [00:08:32](#)

فاعله فاكتفى به وتم المعنى. لذلك نقول هو فعل ثلاثي مزيد بحرفين من باب فعلا وهو لا حازم لاحظوا ان طحن الحب الاصل طاحن.

هذه الاحرف الثلاثة الاصول. ثم زدنا الهمزة والنون في اوله. فقلنا ان طحن فهو ثلاثي مزيد بحرفين. من باب فعل وقد اسندناه -

[00:09:02](#)

انه الى فاعله فاكتفى به وتم المعنى. اذا هو لازم ان غلق الباب لاحظوا الاصل غلا قا ثم زدنا الهمزة والنون في اوله. اذا هو ثلاثي مزيد

بحرفين من باب فعله. وقد اسندناه الى فاعله - [00:09:32](#)

فقلنا انغلق الباب اذا هو لازم. ان هال التراب لاحظوا اصله ها يا لا هذه الالف ياية الاصل. اذا هو ثلاثي الاصول وهو مزيد بحرفين لان

زدنا الهمزة والنون في اوله. فهو - [00:09:52](#)

مزيد بحرفين من باب فعل وقد اسندناه الى فاعله فاكتفى به وتم المعنى فهو لازم. استقرأ العلماء ان فعل في العربية فوجدوا ان

الافعال التي تنتمي الى هذا الباب لا تخرج عن اللزوم فقالوا افعال هذا الباب - [00:10:12](#)

كلها لازمة ولكن ارادوا ان يعرفوا السبب. لماذا جميع هذه الافعال جاءت لازمة؟ لاحظوا معي. انا علقت على المعاني في هذا القائمة

ايضا نعلق على المعاني في هذه القائمة. اندحر تدل على الاندحار. الاندحار يحتاج الى مندحر لا غير - [00:10:38](#)

انسكب انسكابا الانسكاب يحتاج الى منسكب لا غير انطحن امتحان الامتحان يحتاج الى منطحن لا غير. انغلق الباب انغلقا. الانغلاق

يحتاج الى منغلق لا غير. ان هالتراب هيالانهيال يحتاج الى منهال لا غير - [00:11:01](#)

فما السر في كون آآ جميع الافعال التي من هذا الباب لازمة. تأملوا معي تأملوا معي في قول الله تعالى في سورة البقرة واذا استسقى

موسى لقومه فقل نضرب بعصاك - [00:11:27](#)

الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. لاحظوا انفجرا. انفجر يدل على الاستجابة يدل على ردة الفعل الايجابية. لذلك فقل نضرب

بعصاك الحجر فانفجرت اذا الفعل ان فعل هنا يدل على الاستجابة وردة الفعل الايجابية. لذلك يقولون هنا حذف - [00:11:47](#)
وقل نضرب بعصاك الحجر فظرب الحجر ففجره فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. اذا فجره فانفجر. فجر الاعين فانفجرت. اذا انفعل
يدل على الاستجابة. لاحظوا هنا اه في سورة الاعراف واوحينا الى موسى اذ استسقاها آآ قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست
- [00:12:18](#)

منه اثنتا عشرة عينا. لاحظوا ان بجس يدل ايضا على الاستجابة. على ردة الفعل الايجابية لذلك اضرب بعصاك الحجر فظرب الحجر
فبجسه اي شقه وفجره فانبجست اي فجرت منه اثنتا عشرة عينا اذا لاحظوا ان انبجس تأتي للاستجابة الاستجابة لردة الفعل -
[00:12:48](#)

الايجابية تأملوا هذا البيت العظيم للفرزدق رحمه الله. يقول استمطروا من قريش كل منخدع الله استمطروا استمطروا من قريش كل
منخدع ان الكريم اذا خدعته انخدع كريم كريم النفس اذا خادعته انخدع لك. لذلك هو يتظاهر بان هذه الخدعة قد مرت عليه. ليش -
[00:13:18](#)

جهلا ولا غفلة ولا غباء. ولكن كرما وشرفا ونبلا. لذلك من اريحيته ينخدع لمن خادعة لذلك روي عن ابن عمر انه قال من خدعنا بالله
ان خدعنا له. اذا من خدعنا ان خدعنا ان فعل - [00:13:48](#)

لردة الفعل ان الكريم اذا خدعته هذا الفعل انخدع ردت الفعل. اذا ان فعل دائما تأتي لردة الفعل. نقول ان فعل تأتي للدلالة على
الاستجابة على الاستجابة او ردة الفعل الايجابية. ردة الفعل الايجابية وهذا المعنى - [00:14:08](#)

وهو معنى الاستجابة او معنى ردة الفعل الايجابية هو المعنى الذي سماه العلماء مطاوعة. المطاوعة والمطاوعة يعني مطاوعة الفعل.
لاحظوا خدعه فانخدع. مطاوعة الفعل ان فعل تدل على انه طواع الخداع فاستجاب له. هذا هو معنى - [00:14:37](#)

المطاوعة حين نتأمل الافعال التي تنتمي الى هذا الباب نجد انها لا تخرج عن هذا المعنى وهو ومعنى المطاوعة الذي قربته لكم بانه
يعني الاستجابة او ردة الفعل الايجابية اذا طواع فعل السلم استجاب لفعل السلم الفعل فلم - [00:15:05](#)

كيف؟ ردة الفعل انثلما لاحظوا حنيت الغصن فانحنى. هذا فعل وهنا ردة فعل. ان بجس علقت عليها جرفه السيل فان جرفه التيار
فانجرف. اذا انفعل تدل على الفعل الثاني الذي فيه استجابة وفيه مطاوعة - [00:15:35](#)

وفيه ردة فعل فهو ليس من الافعال الابتدائية التي تأتي ابتداء بل هو يأتي تعبيرى عن الفعل الثاني الذي جاء استجابة لفعل متقدم.
خدعت فلان فانخدع دحر الجيش العدو فاندحر. سكب الماء فانسكب. طحنت الحبة فانطحن. غلقت الباب فانغب - [00:15:59](#)

هيلت التراب فانهاال بنت فلانا فانبت اه بسطت الفراش فانبسط. بهرت فلانا فانبهر. اه تقبت اللؤلؤة فانثقت جذبت الحبل فانجذب. آآ
حططت القلم فانحط دفعت فلانا فاندفع اه سحقت البن فانسحق - [00:16:29](#)

آآ طويت الثوب فانطوى آآ غمرت الارض فانغمرت وهكذا. اذا انفعل تأتي لمعنى المطاوعة وهو يعني الاستجابة ورده ردة الفعل
والاستجابة وردة الفعل تأتي من طرف واحد. لذلك كانت جميع افعال هذا الباب لازمة - [00:16:57](#)

بهذا تكون صورة اللزوم والتعدي في باب فعل في غاية الوضوح والجلء فالافعال في هذا الباب لا تأتي الا لازمة لانها تأتي للدلالة
على هذا المعنى وهو معنى المطاوعة - [00:17:20](#)

وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ساعدتكم عن التعدي واللزوم في البناء الثاني من هذه الابنية الخمسة وهو بناء
افتعل والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:17:40](#)

استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:18:00](#)